



التحليل الكمي للخصائص السكنية  
في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية  
دراسة في التنمية الإقليمية  
د. ملهي الغزواني

أستاذ مساعد بكلية الملك عبد الله للدفاع الجوي - المملكة العربية السعودية.



## المستخلص:

اهتمت هذه الدراسة بالتحليل الكمي، والتوزيع المكاني للخصائص السكنية في منطقة نجران، باعتبارها من العناصر المهمة للتنمية الإقليمية في المنطقة، ومن متطلبات الخدمات الأساسية للتخطيط الإقليمي المعتمد على نظام مراكز النمو بالمملكة، وقد استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها أسلوب التحليل الكمي لمجموعة من المتغيرات تتعلق بالخصائص السكنية بلغ عددها (28) متغيراً، تم تصنيفها، والكشف عن تباينها المكاني، وعلاقتها بالتنمية الإقليمية في منطقة نجران.

وقد أظهرت نتائج الدراسة في ضوء العلاقات الارتباطية المختلفة بالعوامل الثلاثة المحددة أن هناك خصائص مرتبطة بالعامل الأول كانت لها علاقة قوية، وبنسبة تشبع عالية بلغت نحو (99%)، وفي العامل الثاني (95%)، أما العامل الثالث (92%)، وجاءت تلك الخصائص متباينة مكانياً بين محافظات منطقة نجران وتراوحت درجاتها بين ثلاث فئات، تضمنت قيم موجبة وسالبة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتنمية السكنية في منطقة نجران من خلال تفعيل دور مراكز النمو وفق المستويات التخطيطية، والاستفادة من برنامج صندوق التنمية العقارية في دعم البرامج السكنية، وإعطاء المناطق الطرفية أولوية في مشاريع الإسكان، وخدمات البنية الأساسية، وتنمية شبكة الطرق بشكل متكامل للربط بين المدن والقرى، وتقليص الفجوة في التباين الإقليمي من خلال دعم التنمية الإقليمية المتوازنة وفق الاحتياجات الفعلية للسكان.

كلمات مفتاحية: التخطيط والتنمية الإقليمية، منطقة نجران، العمران، الخصائص السكنية، التحليل العاملي.

Quantitative Analysis of Housing Characteristics in Najran Region, Kingdom of Saudi Arabia A study in Regional Development

### Abstract:

The present study was concerned with the quantitative analysis and spatial distribution of housing characteristics in Najran region, as it is an important element of regional development in the region, and one of the basic services requirements for regional planning based on the system of growth centers in Kingdom of Saudi Arabia. In order to achieve its objectives, the study used the quantitative analysis method for a set of variables related to housing characteristics whose number is (28) variables. These variables were classified and its spatial variation was detected and its relationship to regional development in Najran region.

The conclusions of the study revealed that in light of the different correlations with the three specific factors, there are characteristics related to the first factor that had a strong relationship, and with a high saturation rate of about (99%), in the second factor (95%), and the third factor (92%). These characteristics are spatially varied between governorates of Najran region and their grades ranged between three categories, which included positive and negative values. The study recommended the need to pay attention to housing development in Najran region by activating the role of growth centers according to planning levels, to benefit from the Real Estate Development Fund program in supporting housing programs, to give the remote areas a priority in housing projects and infrastructure services, to develop an integrated road network to connect between cities and villages, and to reduce the gap in regional disparity by supporting balanced regional development according to the actual needs of the population.

**KEYWORDS:** planning and regional development, Najran region, urbanization, housing characteristics, factor analysis.



## المقدمة:

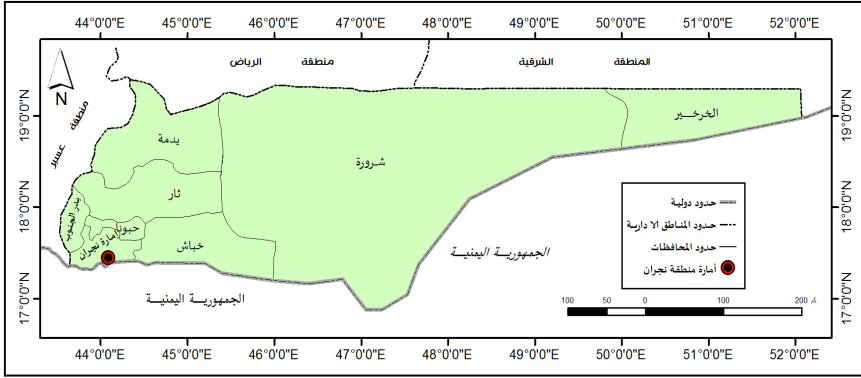
يرى العديد من المهتمين بموضوع التنمية الإقليمية أن هناك تدنياً في مستوى المعيشة لسكان الذين يعيشون في المناطق الريفية؛ منهم رونند نيلى ورودل (1978م)، والزهراني (2000م)، والعريشي (2001م)، وغيرهم، وذلك لأسباب عديدة منها النقص في مستوى الخدمات السكنية؛ مما أدى إلى جعل تلك المناطق طاردة لسكانها ومتجهين للبحث عن حياة أفضل في المراكز الحضرية الكبرى التي حظيت بالخدمات المناسبة نظراً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها المملكة بعد دخول البترول وزيادة العوائد المالية التي كان لها التأثير المباشر وغير المباشر في التنمية الإقليمية بمناطق المملكة، وظلت المناطق الطرفية ومنها منطقة نجران أكثر تأثراً بقضايا التباين الإقليمي، ونقص الخدمات التي أدت إلى هجرة من الريف إلى المدن داخل المنطقة وخارجها. وقد عالجت خطط التنمية هذه التحديات من خلال اعتماد استراتيجية التخطيط الإقليمي الذي يعتبر منطقة نجران مركزاً وطنياً يضم عدة مراكز إقليمية، ومحلية لها مستويات محددة من الخدمات الأساسية ومرتبطة بشكل هرمي ومتكامل.

وتقع منطقة نجران جنوب المملكة العربية السعودية، ويحدها من الشمال كل من منطقتي الشرقية والرياض، ومن الشرق المنطقة الشرقية، ومن الجنوب الجمهورية اليمنية، ومن الغرب منطقة عسير، وتنحصر بين دائرتي عرض 54 ° و 16 ° و 38 ° و 19 ° شمالاً، وخطي طول 42 ° و 43 ° و 00 ° و 52 ° شرقاً شكل رقم(1).



شكل رقم (1): موقع منطقة نجران في المملكة العربية السعودية.

وتتكون من ثمان محافظات هي: نجران، وشروهر، وحبونا، وبدر الجنوب، ويدمه، وثار، وخباش، والخرخير، شكل رقم (2)، وتبلغ مساحة منطقة نجران نحو (130000 كم<sup>2</sup>) وتمثل (6,6%) من إجمالي مساحة المملكة العربية السعودية (هيئة المساحة الجيولوجية، 2017م)، ويقدر عدد سكانها نحو (505652) نسمة عام (2010م)، ويمثلون نحو (1,9%) من إجمالي سكان المملكة، وهي بذلك تأتي في المرتبة العاشرة من حيث عدد السكان على مستوى مناطق المملكة، وتضم منطقة نجران معالم عمرانية حديثة وتاريخية قديمة، وتعد الزراعة أهم الأنشطة الاقتصادية في منطقة نجران حيث توجد المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المناسبة. إضافة إلى الأنشطة التجارية، والسياحية.



شكل رقم (2): إمارة منطقة نجران والمحافظات التابعة لها.

### أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

تسعى خطط التنمية بالمملكة إلى الوصول إلى توازن إقليمي في التوزيع المكاني للتنمية، وفق الاحتياجات الفعلية خاصة في المناطق الريفية التي تعد الأكثر فقراً لسكانها؛ نظراً لنقص الخدمات الريفية التي من أهمها الخدمات السكنية اللازمة لتوفر المسكن الملائم للعيش، والعمل، والاستقرار، ومنطقة نجران الواقعة جنوب المملكة العربية السعودية لا تخلو من هذه المشكلات التنموية، فنشاطها الاقتصادي الأساسي قائم على الزراعة، والخدمات الريفية ضعيفة مما ساهم في التأثير على التركيبة السكانية في مراكزها العمرانية، وكان من أسباب الهجرة الريفية إلى المدن، والهجرة من المنطقة إلى المراكز الحضرية الكبرى في المملكة، نتج عنها تباين إقليمي، وتفاوت ريفي حضري في مستوى الخدمات، والمستوى المعيشي، وانطلاقاً من هذا المعطيات جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الخصائص السكنية في منطقة نجران لأهميتها من ناحية تتعلق بكونها من العناصر المهمة للتنمية الإقليمية، والتوسع في الخدمات والمرافق اللازمة، وجانب آخر يتعلق بقلّة الدراسات الجغرافية التي تناولته بشكل خاص، ويؤمل أن تساهم نتائج هذه الدراسة نظرياً، وتطبيقياً في فهم أبعاد التنمية الإقليمية المتوازنة بالمنطقة،



والمساهمة في وضع التصورات التنموية المستقبلية لتقديم الخدمات السكنية، وتحسين مستوى المعيشة في المدن والقرى في منطقة نجران.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- تحليل وتصنيف الخصائص السكنية التي تتميز بها منطقة وربطها بالتنمية الإقليمية فيها.

2- الكشف عن التباين المكاني في الخصائص السكنية بين منطقة نجران وبقية مناطق المملكة.

3- وضع توصيات بناء على نتائج الدراسة يؤمل أن تسهم في التنمية الإقليمية في منطقة نجران.

وفي ضوء الأهداف السابقة تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- هل هناك خصائص سكنية بارزة في منطقة نجران وعلاقتها بالتنمية الإقليمية؟

2- ما مدى التباين في الخصائص السكنية بين منطقة نجران وبين المناطق الإدارية في المملكة؟

3- ما متطلبات التنمية السكنية للمساهمة في التنمية الإقليمية بمنطقة نجران؟

ثالثاً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

التنمية الإقليمية في المملكة:

منذ انطلاقة خطط التنمية في المملكة جعلت من أولوياتها الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في جميع مناطق المملكة مما أدى إلى تحقيق التقدم



والتطور الاقتصادي، وتوفير الرعاية، والرفاهية لغالبية سكان المملكة (القحطاني، وريماوي، 1992م، ص25)، ولم تتوقف عجلة التنمية رغم التحديات بل زاد اهتمام المملكة العربية السعودية بموضوع التنمية الإقليمية بعد دخول البترول كقوة اقتصادية كان لها تأثيرها على التباين المكاني للسكان، ومستويات المعيشة، وأدى إلى ظهور تفاوت بين مناطق المملكة في مستوى الخدمات، وقد عالجت خطط التنمية تلك التحديات في إطار استراتيجية التخطيط الإقليمي الذي ركز على البعد المكاني منذ خطة التنمية الثالثة (1980م-1985م)، والمعتمد على مراكز النمو في توزيع الخدمات بشكل إداري، ومتسلسل في ثلاث مستويات وطنية، وإقليمية، ومحلية، مما يساعد في تعزيز ودعم الخدمات للسكان، والاستفادة من القوى البشرية، وتحقيق المساواة في توزيع الفرص الاجتماعية، والاقتصادية، للحصول على الخدمات بشكل أفضل، ووضع إطار عام للتنمية من أجل تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج في كل المناطق ولا سيما الريفية.

وتضم خطط التنمية عدة مجالات، ومحاور اقتصادية، واجتماعية، وتنظيمية، وأهداف يسعى لتحقيقها خلال فترة معينة لتنفيذ الخطة، ويدور الاهتمام بتلك المحاور على تحقيق نمو متوازن للخدمات بين مختلف مناطق المملكة، ويرتبط هذا الأمر أساساً بسياسة سكانية، واستيطانية عامة (مشخص، 1995م، ص354)، وقد جاءت الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية الخامسة لتؤكد أهمية التخطيط الإقليمي فيما يتعلق بتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، وربطها بالاحتياجات السكانية، وكان لصدور النظام الإداري للمناطق المساعدة في نقل التخطيط الإقليمي من كونه جانباً من جوانب التخطيط الوطني إلى نشاط منظم، ومتكامل من خلال عدة ممارسات تعمل على رفع مستوى العمل الإداري والتنموي في مناطق المملكة، وتحديد المناطق الإدارية بثلاث عشرة منطقة، وتقسيم المناطق إلى محافظات فئات (أ، ب)، وهذا أعطى التخطيط الإقليمي أهمية في توفير المرجعية المكانية، والتنظيمية لتخطيط المرافق والخدمات، كما أكدت خطة



التنمية الثامنة على تطوير الخدمات العامة وتنوعها، وأهمية مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتنمية السياحة، وتطوير خدماتها ومرافقها، وإتباع سياسة سكانية تراعى المتغيرات الكمية والنوعية للسكان وتوزيعهم الجغرافي، وخلاصة القول أن الخدمات السكنية كغيرها من الخدمات الأساسية حظيت باهتمام لأنها من أهم المرتكزات الرئيسية في عملية التخطيط للتنمية الشاملة بمناطق المملكة العربية السعودية.

### الدراسات السابقة:

تحظى الخدمات السكنية باهتمام المملكة ممثلة في وزارة الإسكان، خاصة مع النمو السريع للسكان والحاجة للمسكن الملائم، ولأهمية هذه الخدمات تناولها الباحثين في عدة جوانب مختلفة، كما اهتم كثير من الباحثين بموضوع الاختلافات الإقليمية والاستقطابية الحضرية منها دراسة ( الإبراهيم، 1982م)، وقد دعا إلى التسلسل الهرمي لمراكز الخدمات ابتداء من مراكز النمو العليا ثم المدن المتوسطة والصغيرة، وصولاً إلى مراكز الأسواق التي لها تأثير في التنمية الريفية، ودرس (العريشي، 1991م) " استراتيجية المدن الصغيرة في التنمية الحضرية والريفية في منطقة جازان" وبين أن هناك فوارق بين المناطق الحضرية والريفية داخل المنطقة، وتعاني من نقص الخدمات السكنية مثل الكهرباء، ومياه الشرب، وجمع النفايات، وخدمات الاتصالات والطرق، وأكد على التوسع في مراكز النمو من خلال الاهتمام بالمدن الصغيرة التي لها القدرة على إيصال الخدمات للمناطق الريفية البعيدة، ودرس (القحطاني، وريماوي، 1992م) "التحليل المكاني للخدمات التنموية في وادي تندحه، منطقة عسير" وكان من نتائجها أن التنمية الريفية قد سارت بشكل بطيء منذ تأسيس المملكة حتى بداية خطط التنمية، وبينت الدراسة أن التوزيع المكاني للخدمات العامة يتسم بالتباين الواضح بين أجزاء المنطقة.





وقام (القباني، 1999م) بدراسة التوزيع المكاني للسكان والتنمية في المملكة العربية السعودية، من أهدافها إيضاح التغيير الذي طرأ على التوزيع المكاني للسكان في المملكة بين عامي 1394-1413هـ على مستوى الإقليمي (المناطق الإدارية)، والأماكن العمرانية، وتحديد درجة علاقة التوزيع الحالي للسكان، وتأثرها بعدد من المتغيرات التنموية، وجاء من نتائجها أن هناك علاقة وثيقة بين ما حصل من تغير في توزيع السكان ونموهم وعملية التنمية الحديثة في المملكة، وقد أوصت بالعمل على نشر المشروعات التنموية وزيادة عدد أماكن الجذب السكاني، ولتقليل الهجرة الريفية أوصت الدراسة بتوفير إسكان للعاملين في المشروعات الاقتصادية الكبيرة، وما يحتاجونه من خدمات وتجهيزات لتشجيع المواطنين على العمل والاستقرار، وأجرى (الزهراني، 2000م) دراسة عن الخصائص السكنية كمؤشر لمستوى المعيشة في المملكة، وتوصلت إلى عدة نتائج منها أن المناطق الحضرية مثل المنطقة الشرقية والوسطى والغربية تتمتع بمستوى معيشي أفضل ثم تأتي المنطقة الشمالية، والجنوبية من حيث الحصول على خدمات التنمية السكنية.

وتناول (العرشي، 2001م) الخصائص السكنية في منطقة جازان: دراسة في التنمية الإقليمية، حيث قام بتحليل الخصائص السكنية، وتصنيفها، ومقارنتها بمناطق المملكة، واستخدمت تلك الدراسة أسلوب التحليل العاملي لخصائص التنمية السكانية في منطقة جازان، ومن أهم نتائجها أن هناك تبايناً في الخدمات السكنية بين منطقة جازان وبقية مناطق المملكة، وقام (مشخص، 2001م) بدراسة دور خطط التنمية في معالجة قضية التوازن الإقليمي في المملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية لتجربة التنمية الإقليمية ما بين 1390-1415هـ، وخلصت إلى أن المناطق الإدارية بالمملكة شهدت تطوراً واضحاً في أنصبتها من الخدمات بين عامي 1390هـ و1415هـ، وأوصت بتوجيه مزيد من الاستثمار الحكومي في مجال الخدمات للمدن المتوسطة، وتوجيه القطاع الخاص للمساهمة في توفير الخدمات الحضرية في المدن.



وفي ضوء الدراسات السابقة التي تناولت مناطق جغرافية متعددة، واعتمد بعضها على بيانات التعداد السكاني 1413هـ (1992م)، وقد استفادة منها هذه الدراسة من حيث بلورة وبناء الإطار النظري، وتحديد المنهج المتبع، والأساليب الإحصائية المناسبة، وتتميز هذه الدراسة عما سبق في دراسة منطقة نجران بصورة تحليلية متكاملة من تطبيق أسلوب التحليل العاملي للخصائص السكنية بمنطقة نجران وبالاعتماد على بيانات هي الأحدث من نوعها، ودقيقة، وشاملة تضمنها التعداد العام للسكان والمساكن 1431هـ (2010م)، ويؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة المهتمين بالتخطيط للتنمية السكنية لتحقيق أهدافها بما يدعم التنمية الإقليمية في المنطقة.

فرضيات الدراسة: وضعت الدراسة عدة فرضيات وقد جاءت على النحو الآتي:

- 1- تتأثر الخصائص السكنية بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المدن والقرى في منطقة نجران.
  - 2- هناك تفاوت في التنمية السكنية بين محافظات منطقة نجران، وعلى مستوى المنطقة مقارنة بالمملكة.
- وفي ضوء نتائج اختبار هذه الفرضيات لأبعاد الخصائص السكنية في منطقة نجران، سوف تضع الدراسة نتائجها، وتوصياتها في إطار التنمية الإقليمية الشاملة والمتوازنة بمنطقة نجران.

رابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ. مصادر الدراسة: اعتمدت الدراسة على بيانات التعداد العام للسكان والمساكن في المملكة لعام 1431هـ (2010م)، والتي تميزت بشموليتها، ودقتها، وكونها الأحدث على مستوى المملكة، وبالتالي فهي تعد الأنسب لدراسة الخصائص السكنية في منطقة نجران، ومقارنتها بمناطق المملكة الأخرى.



ب. منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي

### Deduction الذي يبدأ

بدراسة الجزئيات إلى الكليات، إضافة إلى عدد من الأساليب الإحصائية، وخرائط التوزيعات لإبراز التباين المكاني للخصائص السكنية في منطقة نجران.

ت. متغيرات الدراسة: استخدمت هذه الدراسة (28) متغيراً للخصائص السكنية في منطقة نجران ملحق رقم (1)، وهذه المتغيرات وردت في التعداد العام للسكان والمساكن لعام 1431هـ (2010م) مندرجة تحت (6) مؤشرات سكنية على النحو الآتي:

أولاً: مؤشر نوع المسكن ويشمل (6) متغيرات هي: منزل شعبي، فيلا، دور في فيلا، دور في منزل شعبي، شقة، أنواع أخرى للمساكن.

ثانياً: مؤشر مادة البناء ويشمل (5) متغيرات هي: مسلح، بلوك/طوب، طين، حجر، مادة بناء أخرى.

ثالثاً: مؤشر نوع الحيازة ويشمل (4) متغيرات وهي: مسكن ملك، مسكن إيجار، مسكن مقدم من صاحب العمل، أنواع أخرى لحيازة المساكن.

رابعاً: مؤشر مصدر المياه وتشمل (4) متغيرات وهي: شبكة عامة، وايت، بئر، مصادر أخرى للمياه.

خامساً: مؤشر مصدر الكهرباء ويشمل (5) متغيرات وهي: شبكة عامة، شبكة خاصة، مولد خاص، لا يوجد كهرباء، مصادر أخرى للكهرباء.

سادساً: مؤشر نوع الصرف الصحي ويشمل (4) متغيرات وهي: شبكة عامة، بيازة، شبكة خاصة، أنواع أخرى للصرف الصحي.

أسلوب تحليل البيانات:



جاءت الاستخدامات المكثفة لأسلوب التحليل العاملي في الدراسات الجغرافية انعكاساً لقدرة هذه الأداة في تحديد الأنماط الجغرافية المعنية بالدراسة (الصالح والسرياني، 2000م، ص425)، وساعد استخدام الحاسوب على زيادة انتشار هذا التحليل لأنه يحتاج إلى عمليات حسابية طويلة، ومعقدة لا تتم إلا من خلال حاسوب ذي قدرة عالية على تخزين المعلومات، وفي هذه الدراسة تم استخدام هذا الأسلوب لتحليل متغيراتها، والتي تتباين في درجة تأثيرها، وتوزيعها المكاني، ويعتبر التحليل العاملي Factor Analysis من الأساليب الإحصائية المهمة، والأدوات الفعالة لاستخراج المعلومات من البيانات، ويعتمد على الارتباط الخطي Linear Correlation (شعيب، 2016م، ص212)، ويقيس قوة العلاقة الخطية بين المتغيرين، ومدى التغير والتأثير الذي يطرأ على (Y) عندما يزداد (X) مقداراً معيناً (أبو صالح، وعض، 2002م، ص:193)، ويكشف التحليل العاملي المتغيرات الممثلة للظاهرة المدروسة، ويلخصها في عدد قليل ومحدد من العوامل Factors من خلال تكثيف أعداد كثيرة من المتغيرات Variables حسب علاقاتها الارتباطية، ومن ثم ربطها بالحالات المدروسة (العريشي، 2001م، ص13)، وفيما يلي مخرجات التحليل العاملي التي ساعدت في تحليل بيانات هذه الدراسة:

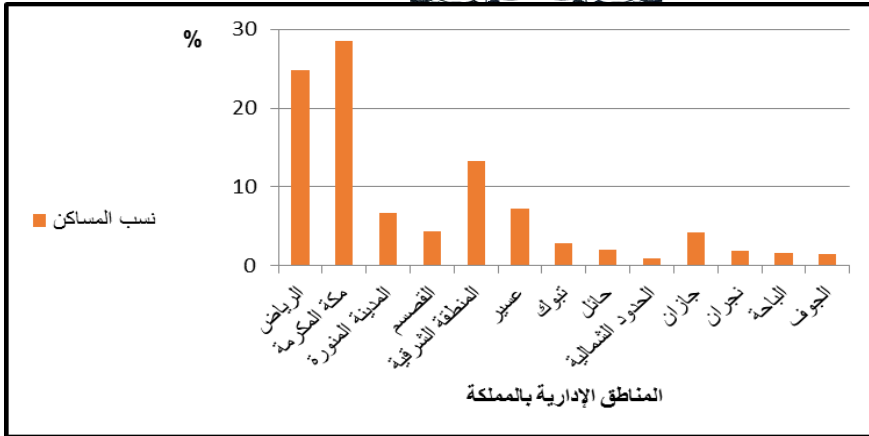
أولاً: الجذور الكامنة أو القيمة المميزة للعامل Eigen values، وهو يفسر مجموع مربعات التشبع لكل عامل من عوامل الظاهرة الم، 2000م لكشف عنها (شعيب، 2016م، ص214)، وتشير إلى قيم مربعات تشبعات كل المتغيرات على كل عامل بمفرده، ويتحدد عدد العوامل المشتقة على أساس القيم التي تبرزها الجذور الكامنة، أو ما يسمى بنقطة التوقف (Cut - off - point)، وقد تم تحديد (3) عوامل مشتقة تزيد قيمتها من الرقم (1) الصحيح، وتتناقص الجذور الكامنة لها بالتدرج من حيث القيمة والأهمية؛ ويتميز العامل الأول بأكبر جذر كامن، ثم تقل قيمة الجذر في العامل الثاني ثم الثالث، وذلك حسبما يتضح من مخرجات التحليل العاملي.



ثانياً: الاشتراكيات أو الشيوع Communalities, وهي درجة شيوع المتغير في جميع العوامل التي تم استخدامها (الصالح والسرياني, 2000م, ص437). كما تشير إلى مجموع إسهام المتغيرات في العوامل المشتقة, وتمثل مقدار التباين للمتغيرات التي يتم تفسيرها من خلال العوامل المحددة.

ثالثاً: تشبعات العوامل Factor Saturations أو حمولات العوامل Factor loadings لهذه القيم التي تقود إلى الارتباط بين المتغيرات الأصلية وبين العوامل المشتقة, وهي عبارة عن معاملات الارتباط بين المتغيرات الأصلية والعوامل المشتقة, وتعد هذه القيم الأسس التي تتحدد بناء عليها تبعية المتغيرات للعوامل المشتقة, فكلما كبرت حمولة العامل أو قيمة التشبع كلما دل ذلك على شدة ارتباط المتغير بعامله.

وقد جاءت منطقة نجران في المرتبة العاشرة بنسبة (1,8%) من إجمالي عدد المساكن في المملكة (شكل رقم3), وبمقارنتها بمناطق المملكة جاءت منطقة مكة المكرمة لتمثل أعلى نسبة بلغت (28,6%), يليها على التوالي منطقة الرياض (24,8%), والمنطقة الشرقية (13,3%), ومنطقة عسير (7,2%), ومنطقة المدينة المنورة (6,6%), ومنطقة القصيم (4,6%), ومنطقة جازان (4,3%), ومنطقة تبوك (2,9%), وجاءت منطقتي الباحة (1,6%), والجوف (1,5%) أقل من نسبة المساكن في منطقة نجران ويفسر ذلك التباين في عدد السكان في كل منطقة.



شكل رقم (3): نسب المساكن حسب المناطق الإدارية في المملكة, (2010م).

### التحليل والمناقشة:

اعتمدت الدراسة في قيمة تشبعات العامل على العلاقة الارتباطية 50% فأكثر؛ كدلالة ارتباطيه قوية بالعامل، والقيم الأقل عنها تشير إلى ضعف علاقة المتغير بالعامل، وبتطبيق أسلوب التحليل العاملي لتحليل الخصائص السكنية بمنطقة نجران لعدد (28) متغيراً سكنياً، وباستخدام برنامج SPSS تم الحصول على ثلاثة عوامل ذات قيم تقترب وتزيد عن واحد صحيح (الجدول رقم 1)، وقد تراوحت قيمة الجذور الكامنة Eigen values لهذه العوامل الثلاثة بين أعلى قيمة للعامل الأول والتي وصلت إلى (0,999)، وقيمة العامل الثاني (0,955)، أما قيمة العامل الثالث فقد بلغت (0,928)، وترتبط أهمية العوامل المشتقة بالجذور الكامنة والتي تتناقص قيمتها تدريجياً من العامل الأول إلى العامل الأخير.

وقد تم تحديد العوامل المشتقة على أساس الجذور الكامنة التي تقترب أو تزيد قيمتها على الواحد الصحيح، وبذلك وقعت نقطة التوقف عند العامل الثالث والتي بلغت جذوره الكامنة (1,226)، ونسبة التباين له تمثل (4,378%) من نسبة التباين الكلية، مما أدى إلى إبراز أهميته وقبوله كعامل مستقل، وبالتالي



يكون إجمالي ما فسرتة العوامل الثلاثة المشتقة بمقدار (97,967%) من نسبة التباين المفسرة في المتغيرات الأصلية.

جدول رقم (1): إسهامات العوامل المشتقة ونسبة التباين لكل عامل.

العامل	الجزور الكامنة	نسبة التباين المفسرة	النسبة التراكمية (%)
الأول	22,725	81,161	81,161
الثاني	3,480	12,428	93,589
الثالث	1,226	4,378	97,967

المصدر: مخرجات التحليل العاملي.

ويتضح أن العامل الأول الذي يعتبر العامل الأساسي قد اشتمل على جذر كامن مقداره (22,725)، وعلى أعلى نسبة من التباين المفسرة في المتغيرات الأصلية والتي بلغت (81,161%). كما جاء العامل الثاني في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، وقد احتوى على جذر كامن بلغت قيمته (3,480)، كما احتوى على (12,428%) من نسبة التباين، وجاء العامل الثالث بجذر كامن مقداره (1,226) واشتمل على (4,378%) من نسبة التباين في المتغيرات الأصلية.

ومن دراسة قيم الاشتراكيات Communalities أتضح مساهمة كل متغير في البيانات المكثفة حول العوامل من قيم نسب التباين للمتغيرات (الجدول رقم 3)، فإذا نظرنا إلى المتغير رقم (1) الذي يشير إلى نوع المسكن (منزل شعبي)، نجد أنه يشتمل على نسبة تباين مقدراها (0,995%)، وهذا يشير إلى أن ما يعادل هذه النسبة من المعلومات الأساسية في هذا المتغير قد تم تفسيرها في العوامل المشتقة، وكذلك الحال في قيمة نسبة التباين للمتغير رقم (22)، والخاص بمصادر الكهرباء (مولد خاص) حيث نجد أن حوالي (0,999%) من المعلومات الأساسية في هذا المتغير قد فسرت في العوامل المشتقة، وكذلك الحال في بقية المتغيرات المدروسة؛ ويدل ذلك على أن جزءاً كبيراً من البيانات المتعلقة بالمتغيرات قد ضمنت



في العوامل الثلاثة التي تم اشتقاقها، وتعود أهمية كل عامل من العوامل المشتقة إلى قوة العلاقة بينه وبين المتغيرات المدروسة، وذلك يعرف بتشبعات العامل **Factor Loading** (الجدول رقم 2).

جدول رقم (2): قيم الاشتراكات في المتغيرات حسب مساهمتها في تفسير البيانات للعوامل المشتقة.

م	متغيرات الدراسة	قيم	م	متغيرات الدراسة	قيم
1	نوع المسكن منزل شعبي	0,995	15	نوع الحياةة أخرى	0,991
2	نوع المسكن فيلا	0,998	16	مصدر المياه شبكة	1,000
3	نوع المسكن دور في فيلا	0,999	17	مصدر المياه وايت	0,999
4	نوع المسكن دور في منزل	0,998	18	مصدر المياه بئر	0,935
5	نوع المسكن شقة	0,999	19	مصادر مياه أخرى	0,731
6	أنواع مساكن أخرى	0,996	20	مصدر الكهرباء شبكة	0,929
7	مادة البناء مسلح	1,000	21	مصدر الكهرباء شبكة	0,988
8	مادة البناء بلك / طوب	0,993	22	مصدر الكهرباء مولد	0,999
9	مادة البناء طين	0,997	23	مصادر الكهرباء لا	0,998
10	مادة البناء حجر	0,981	24	مصادر كهرباء أخرى	0,983
11	مادة البناء أخرى	0,994	25	نوع الصرف الصحي	0,997
12	نوع الحياةة ملك	0,997	26	نوع الصرف الصحي	1,000
13	نوع الحياةة إيجار	0,997	27	نوع الصرف الصحي	0,996
14	نوع الحياةة مقدم من	0,999	28	أنواع أخرى للصرف	0,943

المصدر: مخرجات التحليل العاملي.

وقد تم استخدام أسلوب فاريماكس **Varimax Rotation** الذي يهدف إلى تضخيم **Maximize** مجموعة التباين لمربعات تشبعات العوامل، ويحافظ هذا الأسلوب على استقلالية العوامل في تدوير قيم التشبعات (شعيب، 2016، ص





(214). وذلك بأن يكون لكل متغير تشبع واحد عالٍ على أحد العوامل، أي يكون قريباً من الواحد الصحيح، ومنخفض عن العامل الآخر، وذلك بأن يكون صفراً أو قريباً من الصفر (الجدول رقم 3).

جدول رقم (3): قيم التشبعات المشتقة من المتغيرات وارتباطها بالعوامل الثلاثة المحددة.

م	متغيرات الدراسة	تشبعات العامل	تشبعات	تشبعات العامل
1	نوع المسكن منزل شعبي	0,045	0,024-	0,020
2	نوع المسكن فيلا	0,048	0,037-	0,008
3	نوع المسكن دور في فيلا	0,049	0,018	0,037-
4	نوع المسكن دور في منزل	0,043	0,074	0,051-
5	نوع المسكن شقة	0,047	0,033	0,036-
6	أنواع مساكن أخرى	0,052	0,024-	0,020-
7	مادة البناء مسلح	0,047	0,005	0,012-
8	مادة البناء بلوك / طوب	0,048	0,020-	0,005-
9	مادة البناء طين	0,058	0,057-	0,032-
10	مادة البناء حجر	0,075	0,094-	0,115-
11	مادة البناء أخرى	0,048	0,002-	0,014-
12	نوع الحيازة ملك	0,046	0,032-	0,016-
13	نوع الحيازة إيجار	0,044	0,054	0,042-
14	نوع الحيازة مقدم من	0,053	0,038-	0,016-
15	نوع الحيازة أخرى	0,023	0,045	0,080
16	مصدر المياه شبكة عامة	0,048	0,006-	0,011-
17	مصدر المياه وايت	0,029	0,050	0,049
18	مصدر المياه بئر	0,061-	0,094	0,428
19	مصادر مياه أخرى	0,010-	0,250	0,106-

0,033-	0,278	0,028-	مصدر الكهرباء شبكة	20
0,050-	0,118	0,034	مصدر الكهرباء شبكة	21
0,005-	0,017-	0,048	مصدر الكهرباء مولد	22
0,004-	0,070-	0,054	مصادر الكهرباء لا توجد	23
0,744	0,092-	0,105-	مصادر كهرباء أخرى	24
0,040	0,062	0,043	نوع الصرف الصحي	25
0,008-	0,008-	0,048	نوع الصرف الصحي بيارة	26
0,032-	0,044-	0,056	نوع الصرف الصحي	27
0,030-	0,276	0,025-	أنواع أخرى للصرف	28
97,967%			نسبة التباين المفسرة	

المصدر: مخرجات التحليل العاملي.

وكما كانت العلاقة الارتباطية بين المتغير والعامل كبيرة كلما دل ذلك على ارتباط وتبعية المتغير بالعامل، وقد تم الاعتماد على القيمة الارتباطية للمتغيرات التي تزيد عن 50% فأكثر كمتغيرات تميز العامل، فعندما ننظر للمتغير رقم (10) نجد أنه يرتبط بشكل أكبر بالعامل الأول، وذلك بقيمة تشعب مقدارها (0,075)، بينما المتغير رقم (20) والمتمثل في مصادر الكهرباء (شبكة عامة) قد ارتبط بالعامل الثاني بقيمة مقدارها (0,278)، أما المتغير رقم (24)، والمتمثل في مصدر آخر للكهرباء فقد ارتبط بالعامل الثالث بقيمة مقدارها (0,744)، وهكذا بالنسبة لبقية المتغيرات وارتباطها بالعوامل المحددة.

### تصنيف الخصائص السكنية حسب في منطقة نجران:

وفي ضوء العلاقات الارتباطية المختلفة بين المتغيرات والعوامل الثلاثة التي تم تحديدها برزت مجموعات من الخصائص السكنية تتميز عن بعضها البعض، وفيما يلي تحليل لكل عامل والخصائص السكنية التي ارتبطت به



العامل الأول: اشتمل على الفقرات (7، 16، 26، 3، 11، 22، 5، 1، 8، 6، 12، 2، 14، 13، 17، 25، 27، 15، 4، 9، 23، 21، 10، 18)، وقد أطلق عليه اسم "العامل العام والأساسي للخصائص السكنية"، ويعد هذا العامل أهم العوامل المحددة، وذلك لارتفاع قيمة الجذر الكامن له والذي بلغ (22,725%) إضافة إلى ارتفاع نسبة التباين التي وصلت إلى (81,161%)، كما تعود أهميته إلى عدد المتغيرات التي ارتبطت به والتي تزيد قيمتها الارتباطية عن (50%) والتي بلغ مجموعها (24) متغيراً (الجدول رقم4)، وتمثل حوالي (81,161%) من مجموع المتغيرات المدروسة.

جدول رقم (4): نسب تشعب المتغيرات ودرجة ارتباطها بالعامل الأول.

العامل الأول							
رقم	(%)	رقم	(%)	رقم	(%)	رقم	(%)
7	0,999	5	0,995	14	0,986	4	0,972
16	0,998	1	0,992	13	0,985	9	0,969
26	0,998	8	0,992	17	0,984	23	0,962
3	0,998	6	0,990	25	0,981	21	0,919
11	0,996	12	0,990	27	0,978	10	0,896
22	0,996	2	0,988	15	0,978	18	0,653

المصدر: مخرجات التحليل العاملي.

وفيما يلي تحليل هذه المتغيرات (الخصائص السكنية) مرتبة تنازلياً حسب نسبة تشعبها، ودرجة ارتباطها بالعامل الأول، ومقارنتها على مستوى منطقة نجران، وعلى مستوى المملكة.



## أولاً/ المتغير رقم (7):

ويمثل خاصية المساكن ذات البناء المسلح في منطقة نجران، وقد جاء هذا العامل بأكبر قيمة تشبع بالعامل الأول، وقد بلغت نسبة تشبعه 99,9%، وهذا النمط من البناء يمثل نحو 78% من المساكن على مستوى المملكة، ولكن هذه النسبة جاءت أقل في منطقة نجران وبلغت نحو 64,2% من نسبة المساكن، وبهذا جاءت منطقة نجران في المرتبة (11) على مستوى المملكة، بينما مناطق المملكة متباينة فمنطقة الحدود الشمالية بلغت 91%، والمنطقة الشرقية 89%، ومنطقة الرياض 88,9%، ومنطقة الجوف 87,8%، ومنطقة القصيم 78,5%، ومنطقة الباحة 77,8%، ومنطقة عسير 76,7%، ومنطقة تبوك 76,3%، ومنطقة مكة المكرمة 72,3%، ومنطقة حائل 63%، ومنطقة جازان 44,7% على التوالي.

## ثانياً/ المتغير رقم (16):

ويمثل خاصية المساكن التي تعتمد في مصدر المياه على الشبكة العامة بمنطقة نجران، وقد جاء هذا العامل في المرتبة الثانية من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 99,8%، وتمثل هذه الخاصية 71,4% على مستوى المملكة، وتقل كثيراً نسبة منطقة نجران عن هذا المستوى إذ تبلغ 14,2%، وبمقارنتها بمناطق المملكة جاءت في المرتبة (12) على مستوى المملكة وبمقارنتها بالمناطق الإدارية جاءت المنطقة الشرقية بنسبة 90%، ومنطقة الرياض 87,7%، ومنطقة القصيم 74%، ومنطقة المدينة المنورة 73,8%، ومنطقة الجوف 72,5%، ومنطقة تبوك 71,6%، ومنطقة مكة المكرمة 71,4%، ومنطقة الحدود الشمالية 4,3%، ومنطقة جازان 53,3%، ومنطقة حائل 52,6%، ومنطقة عسير 21,3%، ومنطقة الباحة 10%.



### ثالثاً/ المتغير رقم (26):

ويمثل خاصية المساكن التي تعتمد على البيارة في الصرف الصحي بمنطقة نجران، وقد جاء هذا العامل في المرتبة الثالثة من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 99,8%، وتمثل هذه الخاصية 49,7% على مستوى المملكة، وترتفع نسبة منطقة نجران عن هذا المستوى إذ بلغت 92,9%، وجاءت في المرتبة (2) على مستوى المملكة، وبلغت منطقة الباحة 95,5%، بينما بلغت منطقة جازان 88,1%، ومنطقة حائل 85,8%، ومنطقة الحدود الشمالية 76,5%، ومنطقة عسير 71,8%، ومنطقة الجوف 71,3%، ومنطقة مكة المكرمة 51,9%، ومنطقة المدينة المنورة 49,6%، ومنطقة القصيم 47,5%، ومنطقة تبوك 44,3%، ومنطقة الرياض 38,9%، وأخيراً المنطقة الشرقية 21,3% على التوالي.

### رابعاً/ المتغير رقم (3):

ويمثل خاصية المساكن من نوع دور في فيلا، وقد جاء في المرتبة الرابعة من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 99,8%، وتمثل هذه الخاصية 7,8% من نمط هذا النوع من المساكن على مستوى المملكة، وتمثل نسبة منطقة نجران نحو 7,9%، وبمقارنتها بمناطق المملكة الأخرى جاءت في المرتبة (6)، وبلغت نسبة منطقة الحدود الشمالية 14,2%، ومنطقة الرياض 13,8%، ومنطقة القصيم 12,5%، ومنطقة عسير 10,4%، ومنطقة الباحة 10,2%، ومنطقة تبوك 7,8%، ومنطقة الجوف 6,3%، ومنطقة حائل 6%، والمنطقة الشرقية 5,7%، ومنطقة جازان 3,9%، ومنطقة مكة المكرمة 3,7%، وأخيراً منطقة المدينة المنورة 3%.



### خامساً/ المتغير رقم (11):

ويمثل خاصية المساكن التي تعتمد على مواد بناء أخرى مثل بيوت الشعر، وغيرها من مواد البناء، وقد جاء في المرتبة الخامسة من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 99,6%، وتمثل هذه الخاصية 5,8% من نمط المساكن من أنواع أخرى على مستوى المملكة، وتمثل نسبة منطقة نجران نحو 9,5% وهي أعلى من المستوى العام بالمملكة، وبمقارنتها بمناطق المملكة الأخرى جاءت في المرتبة (3) بعد منطقة الرياض التي بلغت 10,2%، ومنطقة القصيم 9,6%، ومنطقة الجوف 7%، ومنطقة الحدود الشمالية 6%، ومنطقة حائل 5,8%، ومنطقة عسير 5,2%، ومنطقة الباحة 5%، ومنطقة تبوك 4,4%، ومنطقتي المدينة المنورة وجازان 4,3% لكل منهما، والمنطقة الشرقية 3,6%، وأخيراً منطقة مكة المكرمة 3%.

### سادساً/ المتغير رقم (5):

ويمثل خاصية المساكن من نوع شقة، وقد جاء في المرتبة السادسة من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 99,5%، وتمثل هذه الخاصية 41% من هذا النمط على مستوى المملكة، وتمثل نسبة منطقة نجران نحو 27,8% وهي أقل من المستوى العام بالمملكة، وبمقارنتها بمناطق المملكة الأخرى جاءت في المرتبة (8) بعد منطقة مكة المكرمة التي بلغت 54,1%، ومنطقة المدينة المنورة 51,1%، والمنطقة الشرقية 46%، ومنطقة تبوك 46%، ومنطقة الرياض 37,6%، ومنطقة الباحة 31%، ومنطقة الجوف 29%، ومنطقة عسير 26%، ومنطقة الحدود الشمالية 23%، ومنطقة القصيم 21,7%، ومنطقة حائل 14,2%، وأخيراً منطقة جازان 13,4%.



### سابعاً/ المتغير رقم (1):

ويمثل خاصية المساكن الشعبية، وقد جاء في المرتبة السابعة من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشيع 99,2%، وتمثل هذه الخاصية 26,2% من هذا النمط على مستوى المملكة، وتمثل نسبة منطقة نجران نحو 38,9% وهي أعلى من المستوى العام بالمملكة، وبمقارنتها بمناطق المملكة الأخرى جاءت في المرتبة (3) بعد منطقة جازان التي بلغت 67%، ومنطقة حائل 46,9%، ومنطقة عسير 38,9%، ومنطقة الباحة 38,5%، ومنطقة المدينة المنورة 31,9%، ومنطقة مكة المكرمة 30%، ومنطقة تبوك 28,7%، ومنطقة القصيم 25,5%، ومنطقة الجوف 21,9%، ومنطقة الحدود الشمالية 20,1%، والمنطقة الشرقية 16,7%، وأخيراً منطقة الرياض 11,5%.

### ثامناً/ المتغير رقم (8):

ويمثل خاصية المساكن من مادة البناء بك أو طوب، وقد جاء في المرتبة الثامنة من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشيع 99,2%، وتمثل هذه الخاصية 18,8% من هذا النوع من المساكن على مستوى المملكة، وتمثل نسبة منطقة نجران نحو 28,5% وهي أعلى من المستوى العام بالمملكة، وبمقارنتها بمناطق المملكة الأخرى جاءت في المرتبة (4) بعد منطقة جازان التي بلغت 48,6%، ومنطقة حائل 32,6%، ومنطقة المدينة المنورة 28,8%، ومنطقة مكة المكرمة 26%، ومنطقة تبوك 20,5%، ومنطقة عسير 19,2%، ومنطقة الباحة 19,1%، ومنطقة القصيم 18,7%، والمنطقة الشرقية 8,6%، ومنطقة الجوف 8%، ومنطقة الرياض 7,1%، وأخيراً منطقة الحدود الشمالية 4,3%.



## تاسعاً/ المتغير رقم (6):

ويمثل خاصية أنواع أخرى للمساكن في منطقة نجران، وقد جاء هذا المتغير في المرتبة التاسعة من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشيع 99%، وتمثل هذه الخاصية 5,8% من هذا النمط على مستوى المملكة، وتمثل نسبة منطقة نجران نحو 9,5% وهي أعلى من المستوى العام بالمملكة، وبمقارنتها بمناطق المملكة الأخرى جاءت في المرتبة (3) وبلغت منطقة الرياض نحو 10,2%، ومنطقة القصيم 9,6%، ومنطقة الجوف 7%، ومنطقة الحدود الشمالية 6%، ومنطقة حائل 5,8%، ومنطقة عسير 5,2%، ومنطقة الباحة 5%، ومنطقة تبوك 4,4%، ومنطقة المدينة المنورة 4,3%، ومنطقة جازان 4,3%، والمنطقة الشرقية 3,6%، وأخيراً منطقة مكة المكرمة 3%.

## عاشراً/ المتغير رقم (12):

ويمثل خاصية المساكن المملوكة في منطقة نجران، وقد جاء هذا المتغير في المرتبة العاشرة من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشيع 99%، وتمثل هذه الخاصية 78% من المساكن المملوكة على مستوى المملكة، وتمثل نسبة منطقة نجران نحو 50,7% وهي أقل من المستوى العام بالمملكة، وبمقارنتها بمناطق المملكة الأخرى جاءت في المرتبة (6) وبلغت منطقة جازان نحو 68,5%، ومنطقة الباحة 63,5%، ومنطقة حائل 57,8%، ومنطقة عسير 54,4%، ومنطقة الجوف 53%، ومنطقة الحدود الشمالية 48,3%، ومنطقة القصيم 48%، ومنطقة المدينة المنورة 43,5%، والمنطقة الشرقية 39,6%، ومنطقة تبوك 37,3%، ومنطقة مكة المكرمة 33,9%، وأخيراً منطقة الرياض 33%.





## الحادي عشر/ المتغير رقم (2):

ويمثل خاصية أنواع المساكن من نمط (فيلا)، وقد جاء في المرتبة الحادية عشر من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 98,8%، وتمثل هذه الخاصية 17,7% من نمط المساكن من نوع فيلا على مستوى المملكة، وتمثل نسبة منطقة نجران نحو 14,2%، وبمقارنتها بمناطق المملكة الأخرى جاءت في المرتبة (8)، وبلغت منطقة الحدود الشمالية أعلى نسبة 33,7%، ومنطقة الجوف 33,2%، ومنطقة القصيم 29,3%، والمنطقة الشرقية 26,1%، ومنطقة حائل 25,9%، ومنطقة الرياض 25,8%، ومنطقة عسير 17,4%، ومنطقة الباحة 11,9%، ومنطقة تبوك 11,3%، ومنطقة جازان 10%، ومنطقة المدينة المنورة 8,5%، وأخيراً منطقة مكة المكرمة 7,6%.

## الثاني عشر/ المتغير رقم (14):

ويمثل خاصية المساكن المقدمة من أصحاب العمل، وقد جاء في المرتبة الثانية عشر من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 98,6%، وتمثل هذه الخاصية 12,8% من هذا النوع من الحياة للمساكن على مستوى المملكة، وتمثل نسبة منطقة نجران نحو 15,3%، وبمقارنتها بمناطق المملكة الأخرى جاءت في المرتبة (3)، وجاءت منطقة القصيم لتمثل أعلى نسبة حيث بلغت 17,6%، ثم منطقة الرياض 16,2%، والمنطقة الشرقية 13,8%، ومنطقة الباحة 13,4%، ومنطقة عسير 13%، ومنطقة تبوك 12,6%، ومنطقة حائل 12,4%، ومنطقة الجوف 11,2%، ومنطقة مكة المكرمة 10,3%، ومنطقة المدينة المنورة 9,2%، ومنطقة الحدود الشمالية 7,4%، وأخيراً منطقة جازان 6,7%.

## الثالث عشر/ المتغير رقم (13):

ويمثل خاصية حيازة المساكن بإيجار في منطقة نجران، وقد جاء في المرتبة الثالثة عشر من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 98,5%، وتمثل هذه الخاصية 46,2% من المساكن المستأجرة على مستوى المملكة، وتمثل نسبة منطقة نجران نحو 33,7%، وبمقارنتها بمناطق المملكة الأخرى جاءت في المرتبة (9)، وجاءت منطقة مكة المكرمة بأعلى نسبة حيث بلغت 55,3%، ثم منطقة الرياض 50,2%، ومنطقة تبوك 49,8%، ومنطقة المدينة المنورة 46,6%، والمنطقة الشرقية 45,8%، ومنطقة الحدود الشمالية 43,4%، ومنطقة الجوف 35,1%، ومنطقة القصيم 33,9%، ومنطقة عسير 32%، ومنطقة حائل 29,6%، ومنطقة جازان 23%، وأخيراً الباحة 22,4% من إجمالي أنواع حيازات المساكن بالمنطقة.

## الرابع عشر/ المتغير رقم (17):

ويمثل خاصية المساكن التي تعتمد على (الوايت) في مصادر المياه، وقد جاء في المرتبة الرابعة عشر من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 98,4%، وتمثل هذه الخاصية نحو 25% من المساكن التي تعتمد هذا المصدر من المياه على مستوى المملكة، وتزيد نسبة منطقة نجران بأكثر من ثلاثة أضعاف مستوى المملكة إذ بلغت نحو 79,1%، وبمقارنتها بمناطق المملكة الأخرى جاءت في المرتبة (1)، وجاءت بقية المناطق مرتبة تنازلياً فقد بلغت منطقة الباحة 77,6%، ومنطقة عسير 71%، ومنطقة حائل 42,1%، ومنطقة الحدود الشمالية 34,3%، ومنطقة جازان 32,6%، ومنطقة مكة المكرمة 26,7%، ومنطقة تبوك 25,1%، ومنطقة المدينة المنورة 23,6%، ومنطقة القصيم 19,7%، ومنطقة الجوف 17,4%، ومنطقة الرياض 10%، وأخيراً المنطقة الشرقية 7,7%.



### الخامس عشر/ المتغير رقم (25):

ويمثل خاصية المساكن التي تعتمد في الصرف الصحي على شبكة عامة، وقد جاء في المرتبة الخامسة عشر من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 98,1%، وتمثل هذه الخاصية نحو 48,7% من المساكن التي تعتمد هذا النوع من الصرف الصحي على مستوى المملكة، وتنخفض منطقة نجران انخفاضاً كبيراً عن مستوى المملكة حيث بلغت نحو 5%، وهذا يؤكد أولوية حاجة المنطقة لمشاريع البنى التحتية المتعلقة بشبكات الصرف الصحي، وبمقارنتها ببقية المناطق الإدارية جاءت في المرتبة (11) على مستوى المناطق بالمملكة، وسجلت المنطقة الشرقية أعلى نسبة حيث بلغت 77,4%، ومنطقة الرياض 59,5%، ومنطقة تبوك 54,1%، ومنطقة القصيم 50,1%، ومنطقة المدينة المنورة 48,8%، ومنطقة مكة المكرمة 46,7%، ومنطقة الجوف 27,2%، ومنطقة عسير 26,1%، ومنطقة الحدود الشمالية 20,7%، ومنطقة حائل 11,3%، ومنطقة جازان 10%، وأخيراً منطقة الباحة 3,6%.

### السادس عشر/ المتغير رقم (27):

ويمثل خاصية المساكن التي تعتمد في الصرف الصحي على شبكة خاصة، وقد جاء في المرتبة السادسة عشر من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 97,8%، وتمثل هذه الخاصية نحو 0,7% من المساكن التي تعتمد هذا النوع من الصرف الصحي على مستوى المملكة، وتمثل منطقة نجران انخفاضاً نحو 0,5%، وبمقارنتها ببقية المناطق الإدارية جاءت في المرتبة (11) على مستوى مناطق المملكة، وسجلت منطقة الحدود الشمالية أعلى نسبة حيث بلغت 1,7%، ومنطقتي حائل، والجوف 1,2% لكل منهما، ومنطقة عسير 0,9%، ومنطقة مكة المكرمة 50,8%، ومناطق جازان، والمدينة المنورة، وتبوك 0,7%، والمنطقة



الشرقية، والرياض 0,6% لكل منهما، ومنطقة القصيم 5%، ومنطقة الباحة 0,1%، من إجمالي المساكن التي تعتمد على الصرف الصحي بالمنطقة.

#### السابع عشر/ المتغير رقم (15):

ويمثل خاصية المساكن التي لها أنواع أخرى من الحيازة، وقد جاء في المرتبة السابعة عشر من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 97,8%، وتمثل هذه الخاصية نحو 0,5% من المساكن التي حيازتها من هذا النوع على مستوى المملكة، وتمثل منطقة نجران انخفاضاً عن هذا المستوى إذ بلغت نحو 0,3%، وبمقارنتها ببقية المناطق الإدارية جاءت في المرتبة (10) على مستوى مناطق المملكة، وسجلت منطقة جازان أعلى نسبة حيث بلغت 1,8%، ومنطقتي الحدود الشمالية، والمنطقة الشرقية 0,8% لكل منهما، ومنطقة المدينة المنورة 0,7%، ومنطقة الباحة 0,6%، ومناطق مكة المكرمة، والقصيم، والجوف، والرياض 0,4%، وعسير، وتبوك 0,3% لكل منهما، ومنطقة حائل 0,2%، من إجمالي أنواع الحيازة للمساكن على مستوى المنطقة.

#### الثامن عشر/ المتغير رقم (4):

ويمثل خاصية أنواع المساكن من نمط الدور في منزل شعبي، وقد جاء في المرتبة الثامنة عشر من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 97,2%، وتمثل هذه الخاصية نحو 1,4% من هذا النوع من المساكن على مستوى المملكة، وقد جاءت منطقة نجران متطابقة مع هذا المستوى بنسبة 1,4%، وبمقارنتها ببقية المناطق الإدارية جاءت في المرتبة (10) على مستوى مناطق المملكة، وسجلت منطقة الباحة أعلى نسبة حيث بلغت 3,4%، ومنطقة الحدود الشمالية 3,4%، ومنطقة الجوف 2%، ومنطقة عسير 1,7%، ومناطق جازان، ومكة المكرمة، والمنطقة الشرقية، والقصيم، وتبوك، 1,4%، ومنطقتي المدينة المنورة، وحائل

1,1% لكل منهما، ومنطقة الرياض 1%، من إجمالي أنواع المساكن على مستوى المنطقة.

### التاسع عشر/ المتغير رقم (9):

ويمثل خاصية المساكن التي يمثل الطين مادة البناء فيها، وقد جاء في المرتبة التاسعة عشر من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 96,9%، وتمثل هذه الخاصية نحو 0,3% من هذا النوع من المساكن التي تعتمد على مادة الطين في البناء على مستوى المملكة، وقد جاءت منطقة نجران أعلى نسبة على مستوى المملكة بلغت نحو 0,9%، وهذا يفسر انتشار المباني الأثرية من مادة الطين في المنطقة، وتنخفض نسبة هذا النمط في مناطق المملكة فقد بلغت منطقة الرياض 0,7%، ومنطقة عسير 0,5%، ومنطقة حائل 0,4%، ومنطقتي جازان، والقصيم، والمنطقة الشرقية، والمدينة المنورة بنسبة 0,2% لكل منها، ومناطق تبوك، ومكة المكرمة، والجوف والباحة 0,5%، وأخيراً منطقة الحدود الشمالية 0,03%، من إجمالي المساكن حسب مادة البناء على مستوى المنطقة.

### العشرون/ المتغير رقم (23):

ويمثل خاصية المساكن التي لا يوجد بها مصدر للكهرباء، وقد جاء في المرتبة العشرون من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 96,2%، وتمثل هذه الخاصية نحو 1% من هذا النوع من المساكن على مستوى المملكة، وقد جاءت منطقة نجران بفارق ضئيل من هذا المستوى إذ بلغت 1,1%، وبمقارنتها ببقية المناطق الإدارية جاءت في المرتبة (7) على مستوى مناطق المملكة، وبلغت منطقة حائل 2,5%، ومنطقة جازان 2,1%، ومنطقة المدينة المنورة 1,6%، ومنطقة عسير 1,5%، ومنطقة الحدود الشمالية 1,3%، ومنطقة القصيم 1,1%، ومناطق الباحة، والرياض، 0,9% لكل منهما، ومنطقة الجوف 0,6%، والمنطقة الشرقية 0,2%، من إجمالي المساكن على مستوى المنطقة.



## الحادي والعشرون/ المتغير رقم (21):

ويمثل خاصية المساكن التي تعتمد على الشبكة الخاصة في مصدر الكهرباء، وقد جاء في المرتبة الحادي والعشرون من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 91,9%، وتمثل هذه الخاصية نحو 0,7% من هذا النوع من المساكن على مستوى المملكة، وقد جاءت منطقة نجران أقل من هذا المستوى إذ بلغت 0,5%، وبمقارنتها ببقية المناطق الإدارية جاءت في المرتبة (11) على مستوى مناطق المملكة، وبلغت منطقة الحدود الشمالية 1,7%، ومنطقتي حائل، والجوف 1,2%، ومنطقة عسير 0,9%، ومنطقة مكة المكرمة 0,8%، ومنطقة جازان 0,7%، ومنطقتي المدينة المنورة، وتبوك 0,7% لكل منهما، والمنطقة الشرقية ومنطقة الرياض 0,6% لكل منهما، ومنطقة القصيم 0,5%، ومنطقة الباحة 0,4%، من إجمالي المساكن حسب مصدر الكهرباء على مستوى المنطقة.

## الثاني والعشرون/ المتغير رقم (10):

ويمثل خاصية المساكن التي شيدت من (الحجارة)، وقد جاء في المرتبة الثانية والعشرون من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 89,6%، وتمثل هذه الخاصية نحو 0,3% من هذا النوع من المساكن على مستوى المملكة، وقد جاءت منطقة نجران أقل بكثير من هذا المستوى إذ بلغت 0,04%، وبمقارنتها ببقية المناطق الإدارية جاءت في المرتبة (9) على مستوى مناطق المملكة، وبلغت منطقة جازان 3%، ومنطقة عسير 1%، ومنطقة الباحة 0,7%، والمنطقة الشرقية، ومنطقة المدينة المنورة ومنطقة الرياض 0,2% لكل منها، ومنطقة تبوك 0,1%، ومنطقة مكة المكرمة 0,08%، ومنطقتي القصيم، الحدود الشمالية 0,04%، ومنطقتي حائل، والجوف 0,03% لكل منهما من إجمالي المساكن حسب مصدر الكهرباء بكل منطقة.



### الثالث والعشرون / المتغير رقم (18):

ويمثل خاصية المساكن التي تعتمد على الآبار في مصدر المياه، وقد جاء في المرتبة الثالثة والعشرون من حيث ارتباطه بالعامل الأول بنسبة تشبع 65,3%، وتمثل هذه الخاصية نحو 3,4% من هذا النوع من المساكن على مستوى المملكة، وقد جاءت منطقة نجران أعلى من هذا المستوى إذ بلغت 6,6%، ويرتبط هذا النمط بالمساكن الواقعة في الأراضي الزراعية، وبمقارنتها ببقية المناطق الإدارية جاءت في المرتبة (5) على مستوى مناطق المملكة، وبلغت منطقة الباحة 12,3%، ومنطقة جازان 11,7%، ومنطقة الجوف 9,5%، ومنطقة عسير 7,3%، ومنطقة القصيم 6,2%، ومنطقة حائل 5%، ومنطقة تبوك 3,2%، ومنطقة المدينة المنورة 2,3%، ومنطقة الرياض 2,1%، والمنطقة الشرقية 2%، ومنطقة مكة المكرمة 1,7%، ومنطقة الحدود الشمالية 1% من إجمالي المساكن المعتمدة على مصادر المياه بالمنطقة.

العامل الثاني: يشتمل على الفقرات (20، 28، 19)، ولذلك يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم " عامل الخصائص السكنية الخدمية" ويأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (3,480) ، كما اشتمل على نسبة تباين مقدارها (12,428%) ، وقد ارتبط هذا العامل مع (3) متغيرات بدرجة عالية تزيد قيمتها عن (50%)، (الجدول رقم 5).

جدول رقم (5): نسب تشبع المتغيرات ودرجة ارتباطها بالعامل الثاني والثالث.

العامل الثالث		العامل الثاني	
رقم المتغير	(%) التشبع	رقم المتغير	(%) التشبع
20	0,955	20	0,955
28	0,950	28	0,950
			0,827
			19

المصدر: مخرجات التحليل العاملي.



وفيما يلي تحليل هذه المتغيرات مرتبة تنازلياً حسب نسبة تشبعها، ودرجة ارتباطها بالعامل الثاني ومقارنتها على مستوى منطقة نجران، وعلى مستوى المملكة.

### أولاً/ المتغير رقم (20):

ويتعلق بخاصية المساكن التي تعتمد على شبكة عامة في مصدر الكهرباء، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث ارتباطه بالعامل الثاني بنسبة تشبع 95,5%، وتمثل هذه الخاصية نحو 97,4% من هذا النوع من المساكن على مستوى المملكة، وقد جاءت منطقة نجران أعلى قليلاً من نفس المستوى إذ بلغت 97,5%، وبمقارنتها ببقية المناطق الإدارية جاءت في المرتبة (5) على مستوى مناطق المملكة، وبلغت المنطقة الشرقية 98,5%، ومنطقة الباحة 98%، ومنطقة القصيم 97,8%، ومنطقة مكة المكرمة 97,7%، ومنطقة الرياض 97,4%، ومنطقة المدينة المنورة 96,8%، ومنطقة حائل 5%، ومنطقة عسير 96,5%، ومنطقة تبوك 96,4%، ومنطقة الجوف 96,3%، ومنطقة جازان 95,5%، ومنطقة الحدود الشمالية 95,4%، ومنطقة حائل 95,3% من إجمالي المساكن حسب هذا المصدر للكهرباء على مستوى كل منطقة.

### ثانياً/ المتغير رقم (28):

ويتعلق بخاصية المساكن التي تعتمد على أنواع أخرى في الصرف الصحي، وقد جاء في المرتبة الثانية من حيث ارتباطه بالعامل الثاني بنسبة تشبع 95%، وتمثل هذه الخاصية نحو 0,9% من هذا النوع من المساكن على مستوى المملكة، وقد جاءت منطقة نجران أعلى قليلاً من نفس المستوى بنسبة 1%، وبمقارنتها ببقية المناطق الإدارية جاءت في المرتبة (9) على مستوى مناطق المملكة في هذه الخاصية السكنية، وتمثل منطقة حائل 2,2%، ومنطقة الحدود الشمالية 1,7%، ومنطقة عسير 1,5%، ومنطقتي القصيم، وجازان 1,3% لكل منهما، ومنطقة المدينة المنورة 1,2%، ومنطقة الجوف 1,1%، ومنطقة تبوك





1%، ومنطقة عسير 96,5%، ومنطقة الرياض 0,9%، ومنطقتي الباحة، ومكة المكرمة 0,7% لكل منهما، والمنطقة الشرقية 0,6% من إجمالي المساكن المعتمدة على أنواع الصرف الصحي بالمنطقة.

### ثالثاً/ المتغير رقم (19):

ويمثل خاصية المساكن التي تعتمد على مصادر أخرى للمياه بالمنطقة، وقد جاء في المرتبة الثالثة من حيث ارتباطه بالعامل الثاني بنسبة تشبع 82,7%، وتمثل هذه الخاصية نحو 0,3% من هذا النوع من المساكن على مستوى المملكة، وقد جاءت منطقة نجران أقل من هذا المستوى إذ بلغت 0,1%، وبمقارنتها ببقية المناطق الإدارية جاءت في المرتبة (12) على مستوى مناطق المملكة، وتمثل منطقة جازان 2,5%، ومنطقة الجوف 0,6%، ومنطقة الحدود الشمالية 0,4%، ومنطقتي حائل، وعسير 0,3% لكل منهما، ومنطقتي المدينة المنورة، وتبوك 0,2%، ومناطق مكة المكرمة، والقصيم، والمنطقة الشرقية، والرياض 0,1%، ومنطقة الباحة 0,08%، من إجمالي المساكن المعتمدة على مصادر المياه بالمنطقة.

العامل الثالث: يشتمل على الفقرات (24، 18)، ويأتي هذا العامل في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، وقد أطلق عليه اسم (عامل البواقي للخصائص السكنية)، وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (1,226)، كما اشتمل على نسبة تباين مقدارها (4,378%)، وقد ارتبط هذا العامل ببعض المتغيرات بدرجة عالية تزيد قيمتها عن (50%)، (الجدول رقم 6)، وفيما يلي تحليل هذه المتغيرات مرتبة تنازلياً حسب نسبة تشبعها، ودرجة ارتباطها بالعامل الثالث ومقارنتها على مستوى منطقة نجران، وعلى مستوى المملكة ومناطقها الإدارية.

### أولاً/ المتغير رقم (24):



ويتعلق بخاصية المساكن التي تعتمد على مصادر أخرى للكهرباء، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث ارتباطه بالعامل الثالث بنسبة تشبع 92,8%، وتمثل هذه الخاصية نحو 0,1% من هذا النوع من المساكن على مستوى المملكة، وقد جاءت منطقة نجران أعلى من هذا المستوى إذ بلغت 0,3%، وجاءت في المرتبة (3) على مستوى مناطق المملكة، بينما بلغت منطقتي الجوف، والحدود الشمالية 0,4% لكل منهما، ومنطقتي جازان، وعسير 0,2%، وبلغت مناطق القصيم، وتبوك، والرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والباحة 0,1%، وأخيراً المنطقة الشرقية، ومنطقة حائل 0,04% لكل منهما من إجمالي المساكن بالمنطقة.

### ثانياً/ المتغير رقم (18):

ويتعلق بخاصية المساكن التي تعتمد على (الآبار) في مصادر المياه، وقد جاء في المرتبة الثانية من حيث ارتباطه بالعامل الثالث بنسبة تشبع 51,2%، وتمثل هذه الخاصية نحو 3,4% من هذا النوع من المساكن على مستوى المملكة، وقد جاءت منطقة نجران أعلى من هذا المستوى إذ بلغت 6,6%، وبمقارنتها ببقية المناطق الإدارية جاءت في المرتبة (5) على مستوى مناطق المملكة، وبلغت منطقة الباحة 12,3%، ومنطقة جازان 11,7%، ومنطقة الجوف 9,5%، ومنطقة عسير 7,3%، ومنطقة القصيم 6,2%، ومنطقة حائل 5%، ومنطقة تبوك 3,2%، ومنطقة المدينة المنورة 2,3%، ومنطقة الرياض 2,1%، والمنطقة الشرقية 2%، ومنطقة مكة المكرمة 1,7%، ومنطقة الحدود الشمالية 1% من إجمالي المساكن حسب هذا المصدر للمياه بالمنطقة.



## التوزيع المكاني للخصائص السكنية في منطقة نجران:

تم الاعتماد في تحليل التباين المكاني للخصائص السكنية في منطقة نجران على نتائج التحليل العاملي والمرتبطة بدرجات العامل Factor Scores، والتي هي عبارة عن قيم معيارية توضح مدى تركيز خصائص العامل في المساحات الجغرافية، ومن الواضح أن هذه القيم تتذبذب بين قيم موجبة وأخرى سالبة (الجدول رقم 6)، فكلما زادت القيم الموجبة لدرجات العامل كلما دل ذلك على ظهور أكثر في خصائص العامل بمتغيراته المختلفة في المساحة الجغرافية التابع لها، كما أنه عندما تكون القيم سالبة يدل ذلك على ضعف تأثير خصائص العامل على المساحة الجغرافية؛ التي أخذت فيها البيانات الأصلية (العريشي، 2002م، ص: 33). وفيما يلي تحليل التوزيع المكاني للخصائص السكنية في منطقة نجران حسب العوامل الثلاثة السابقة.

التوزيع المكاني للخصائص السكنية في منطقة نجران حسب درجات العامل الأول:

لقد جاء العامل الأول كأهم العوامل المحددة، وقد اشتمل على أكبر قيمة من الجذر الكامن الذي بلغ (22,752)، كما اشتمل على أكبر نسبة من التباين الكلي المفسرة التي بلغت (81,161٪)، وقد أطلق على هذا العامل اسم "العامل العام والأساسي للخصائص السكنية"، وقد جاءت درجات العامل المرتبطة به موزعة بين درجات موجبة وأخرى سالبة (الجدول رقم 6).

جدول رقم (6): توزيع درجات العامل الأول.

م	اسم المحافظة	درجات العامل الأول
1	نجران	2,444
2	شروه	0,127 -
3	حبونا	0,222 -

م	اسم المحافظة	درجات العامل الأول
4	بدر الجنوب	0,286 -
5	يدمه	0,439 -
6	ثار	0,345 -
7	خباش	0,662 -
8	الخرخير	0,363 -

المصدر: مخرجات التحليل العملي.

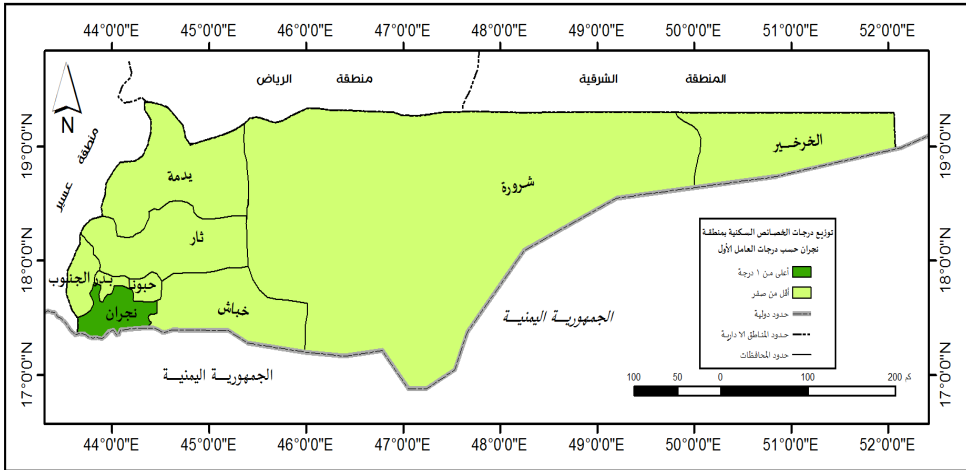
ويمكن توزيع هذه القيم الموجبة والسالبة في منطقة نجران إلى فئات على النحو الآتي:

الفئة الأولى: وتشمل المحافظات التي جاءت بقيم موجبة أعلى من (1) ويمثل هذه الفئة محافظة نجران (شكل رقم 4) حيث بلغت درجة العوامل المحددة للخصائص السكنية (2,444 درجة)، وتعد نجران مقر الإمارة، وتضم الجانب الأكبر من عدد المساكن (56872) مسكناً، وتستأر بنسبة 66,6% بناء على مؤشر أنواع المساكن على مستوى منطقة نجران، وكذلك جاءت كأهم محافظة من حيث مؤشرات المساكن بناء على مادة البناء بنسبة بلغت (63,7) مقارنة ببقية المحافظات، وعلى مستوى مؤشرات نوع الحياة للمساكن، ومصادر المياه، ومصادر الكهرباء، وأنواع الصرف الصحي. جاءت محافظة نجران بنسبة (66,6%) على مستوى منطقة نجران.

الفئة الثانية: وتشمل المحافظات التي جاءت بقيم سالبة وهي مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: خباش (-0,662 درجة)، ويدمه (-0,439 درجة)، والخرخير (-0,363 درجة)، وثار (-0,345 درجة)، وبدر الجنوب (-0,286 درجة)، وحبونا (-0,222 درجة)، وشرورة (-0,127 درجة)، وهذه المحافظات تختلف فيما بينها الخصائص السكنية وفقاً لحجم السكان في كل محافظة، فمن حيث



مؤشر أنواع المساكن، ونوع الحياة، ومصادر المياه، ومصادر الكهرباء، وأنواع الصرف الصحي والخصائص المرتبطة بها جاءت محافظة شرورة بنسبة (4,15%)، ومحافظة خباش (3,4)، ومحافظة حبونا (2,4%)، ومحافظة يدمة بنسبة (3,4%)، ومحافظة ثار (3%)، ومحافظة بدر الجنوب (2,3%)، ومحافظة الخريز (0,6%)، وهذه تؤكد التباين المكاني في الخصائص السكنية بين محافظات منطقة نجران. أما على مستوى مؤشر المساكن حسب مادة البناء فقد جاءت محافظة شرورة بنسبة (8,14%)، ومحافظة ثار (5,6%)، ومحافظة خباش (8,4%)، ومحافظة الخريز (1,3%)، ومحافظة يدمة (7,2%)، ومحافظة حبونا (6,2%)، وأخيراً محافظة بدر الجنوب (8,1%).



شكل رقم (4): توزيع درجات الخصائص السكنية بمنطقة نجران حسب درجات العامل الأول.

التوزيع المكاني للخصائص السكنية في منطقة نجران حسب درجات العامل الثاني:

لقد جاء العامل الثاني بجذر كامن مقداره (3,480)، ونسبة تباين مقدارها (12,428%) من مجموع التباين المفسرة في العوامل المحددة، وقد أظهر هذا العامل خصائص سكنية ارتبطت به بنسب مختلفة ومغايرة للخصائص السكنية التي



ارتبطت بالعامل الأول، وقد جاءت درجات العامل متباينة بين قيم موجبة وأخرى سالبة (الجدول رقم 7)، وتتنوع قيم هذا العامل في مناطق مختلفة، ومتباينة في منطقة نجران (شكل رقم 5)، وذلك على النحو الآتي:

الفئة الأولى: وتشمل المحافظات التي جاءت بقيم موجبة أعلى من (1)، وتمثل هذه الفئة محافظة شروره، حيث بلغت درجة العوامل المحددة للخصائص السكنية (2,376 درجة)، وتشهد محافظة شروره نمواً حضرياً متزايداً انعكس إيجابياً على الخصائص السكنية بالمحافظة؛ نظراً لأهميتها العسكرية التي ساهمت في التنمية السكنية وشجع الاستقرار فيها. وقد جاءت محافظة شروره بنسبة (15,4%) من حيث الخصائص السكنية المرتبطة بمؤشرات أنواع المساكن، ونوع الحياة، ومصادر المياه، ومصادر الكهرباء، وأنواع الصرف الصحي، وجاءت بنسبة (14,8%) في الخصائص المرتبطة بمؤشر المساكن حسب مادة البناء، وهي بذلك تعد أهم محافظة من حيث الخصائص السكنية بعد مقر إمارة نجران.

جدول رقم (7): توزيع درجات العامل الثاني .

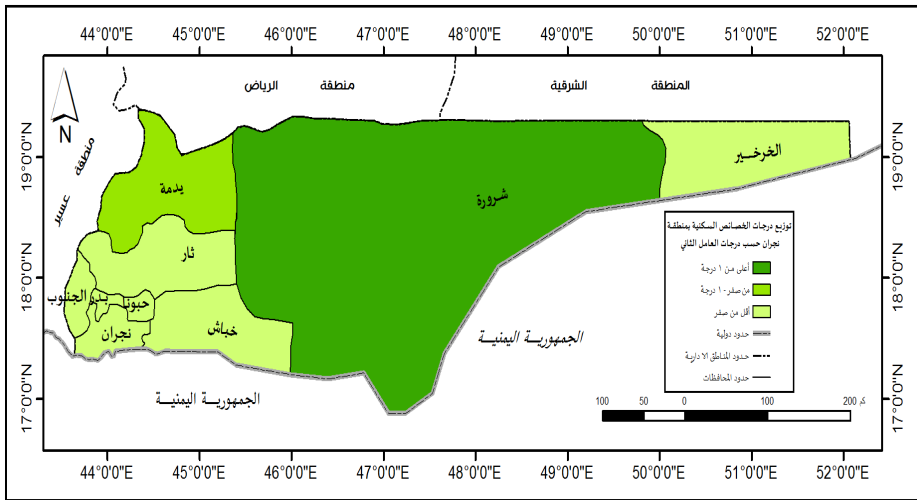
م	اسم المحافظة	درجات العامل الثاني
1	نجران	0,205 -
2	شروره	2,376
3	حبونا	0,654 -
4	بدر الجنوب	0,636 -
5	يدمه	0,133
6	ثار	0,079 -
7	خباش	0,558 -
8	الخرخير	0,376 -

المصدر: مخرجات التحليل العملي.



الفئة الثانية: وتضم المحافظات التي جاءت بقيم موجبة تتراوح ما بين (صفر وأقل من 1 درجة) وتشمل محافظة يدمة (0,133 درجة), وتعد من أهم المحافظات في منطقة نجران والتي تشهد نمواً سكانياً ساهم في التنمية السكانية فيها.

الفئة الثالثة: وتشمل المحافظات التي جاءت بقيم سالبة وهي: محافظة حبونا (- 0,654 درجة), ومحافظة بدر الجنوب (- 0,636 درجة), ومحافظة خباش (- 0,558 درجة), ومحافظة الخرخير (- 0,376 درجة), ونجران (- 0,205 درجة), ومحافظة ثار (- 0,079 درجة).



شكل رقم (5): توزيع الخصائص السكانية بمنطقة نجران حسب درجات العامل الثاني.

التوزيع المكاني للخصائص السكانية في منطقة نجران حسب درجات العامل الثالث:

لقد جاء العامل الثالث في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية, وقد جاء بجذر كامن مقداره (1,226) ونسبة تباين (4,378%) من مجموع التباين المفسر في العوامل المحددة. وقد ارتبط بهذا العامل بخاصية سكانية جاءت مغايرة للخصائص التي ارتبطت بالعامل الأول, والثاني, وخاصية مشتركة بين العامل الأول, والثالث مع اختلاف في درجة التشعب بينهما, وقد جاءت درجات العامل الثالث متباينة بين قيم



موجبة وأخرى سالبة (الجدول رقم 8)، وتوزع هذه القيم مكانياً في محافظات منطقة نجران، كما يبين (الشكل رقم 6)، وذلك على النحو الآتي:

الفئة الأولى: وتشمل المحافظات التي جاءت بقيم عالية أكثر من (1)، ويمثل هذه الفئة محافظة خباش حيث بلغت درجة العوامل المحددة للخصائص السكنية (2,277 درجة)، وتشهد هذه المحافظة نمواً في المساكن الحديثة لقربها من محافظة نجران الذي ساهم في جعلها في المرتبة الثالثة بعد محافظتي نجران وشروهر من حيث مؤشر أنواع المساكن الذي بلغت نسبته فيها (3,4%) على مستوى منطقة نجران.

جدول رقم (8): توزيع درجات العامل الثالث.

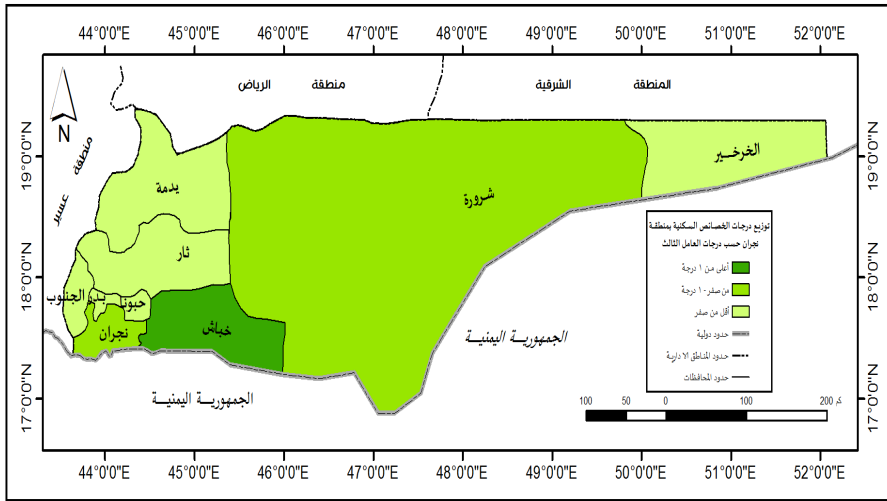
م	اسم المحافظة	درجات العامل الثالث
1	نجران	0,287
2	شروهر	0,081
3	حبونا	0,728 -
4	بدر الجنوب	0,512 -
5	يدمه	0,073 -
6	ثار	0,520 -
7	خباش	2,277
8	الخرخير	0,812 -

المصدر: مخرجات التحليل العاملي.

الفئة الثانية: وتضم المحافظات التي جاءت بقيم موجبة تتراوح ما بين (صفر وأقل من 1 درجة)، وتشمل كلاً من: نجران (0,287 درجة)، ومحافظة شروهر (0,081 درجة).



الفئة الثالثة: وتضم المحافظات التي جاءت بقيم سالبة، وتضم الآتي: محافظة الخرخير (- 0,812 درجة)، ومحافظة حبونا (- 0,827 درجة)، ومحافظة ثار (- 0,520 درجة)، ومحافظة بدر الجنوب (- 0,512 درجة)، ومحافظة يدمه (- 0,073 درجة).



شكل رقم (6): توزيع الخصائص السكنية بمنطقة نجران حسب العامل الثالث.

ويظهر من تحليل وتصنيف الخصائص السكنية في منطقة نجران وفي ضوء العلاقات الارتباطية المختلفة بالعوامل الثلاثة المحددة أن هناك عدة خصائص برزت في العامل الأول وكانت هناك علاقة قوية أعلاها مع المتغير رقم (7) الخاص بنوع المساكن من مادة البناء المسلح، وبنسبة تشبع (99%)، وقد ظهرت خصائص هذا العامل بمتغيراته المختلفة بقيم عالية في محافظة نجران لكونها عاصمة المنطقة، وتضم كثافة سكانية عالية، وبقيم أقل في بقية المناطق المحافظات: خباش، ويدمه، والخرخير، وثار، وبدر الجنوب، وحبونا، وشروهر على التوالي.

وقد ارتبط العامل الثاني بعلاقة قوية بثلاثة متغيرات أعلاها المتغير رقم (20) الخاص بالمساكن التي تعتمد على الشبكة العامة في الكهرباء، وبنسبة تشبع



(95%)، وظهرت خصائص هذا العامل بمتغيراته المختلفة بقيم عالية في محافظتي شروره، ويدمه، وبقيم أقل في محافظات أخرى هي: حبونا، وبدر الجنوب، وخباش، والخرخير، ونجران، وثار على التوالي.

أما العامل الثالث فقد ارتبط بعلاقة قوية بمتغيرين فقط أعلاها المتغير رقم (24) بنسبة تشبع (92%)، وقد ظهرت خصائص هذا العامل بقيم عالية في محافظات: خباش، ونجران، وشروره ثم بقيم أقل في محافظات: الخرخير، وحبونا، وثار، وبدر الجنوب، ويدمه على التوالي.

ويمكن القول بأن أبرز الخصائص السكنية في منطقة نجران جاءت متباينة ضمن العوامل الثلاثة المحددة، وتكمن حسب نسبتها وأهميتها على النحو الآتي:

أولاً: الخصائص التي بلغت نسبتها (99%) ويمثلها خاصية المساكن من نوع مادة البناء المسلح، والمساكن المعتمدة على مصادر المياه من شبكة عامة، والمساكن التي تعتمد في الصرف الصحي على البيارات، والمساكن من نوع دور في فيلا، والمساكن التي تعتمد على مواد بناء أخرى، والمساكن التي تعتمد المولدات الخاصة في الكهرباء، والمساكن من نوع شقة، والمساكن من نوع منزل شعبي، والمساكن التي بنيت من البلك والطوب، والمساكن من أنواع أخرى، والمساكن التي نوع حيازتها ملك.

ثانياً: الخصائص التي بلغت نسبتها (98%) ويمثلها المساكن من نوع فيلا، والمساكن المقدمة من صاحب العمل، والمساكن المستأجرة، والمساكن التي تعتمد على الوايت في مصدر المياه، والمساكن التي تعتمد في الصرف الصحي على الشبكة العامة.

ثالثاً: الخصائص التي بلغت نسبتها (97%) ويمثلها المساكن التي تعتمد في الصرف الصحي على شبكة خاص، والمساكن من نمط حيازات أخرى للمساكن، والمساكن من نوع دور في منزل شعبي.



رابعاً: الخصائص التي بلغت نسبتها (96%) وتشمل المساكن المبنية من مادة الطين، والمساكن التي لا توجد بها كهرباء.

خامساً: الخصائص التي بلغت نسبتها (95%)، ويمثلها المساكن التي تعتمد على الشبكة العامة كمصدر للكهرباء، والمساكن التي تعتمد على أنواع أخرى في الصرف الصحي.

سادساً: الخصائص السكنية التي بلغت نسبتها (92%)، ويمثلها المساكن التي تعتمد على مصادر أخرى للكهرباء.

سابعاً: الخصائص السكنية التي بلغت نسبتها (91%)، وتشمل المساكن التي تعتمد على الشبكة الخاصة كمصادر للكهرباء.

ثامناً: الخصائص السكنية التي بلغت نسبتها (98%)، ويمثلها المساكن التي تعتمد في البناء على مادة الحجر (89%).

تاسعاً: الخصائص السكنية التي بلغت نسبتها (82%)، وتشمل المساكن التي تعتمد على مصادر مياه أخرى.

عاشراً: الخصائص السكنية التي بلغت نسبتها (65%) ويمثلها المساكن التي تعتمد على الآبار كمصدر للمياه.

وتتوزع هذه الخصائص السكنية بدرجات، ونسب متفاوتة حسب محافظات منطقة نجران مما كان له الأثر الواضح في التباين المكاني على مستوى المنطقة، وعند مقارنتها بالمناطق الإدارية الأخرى وعلى المستوى العام بالمملكة.

### النتائج والتوصيات:

تناولت الدراسة التحليل العاملي للخصائص السكنية وتوزيعها المكاني في منطقة نجران، وكانت النتائج على النحو الآتي:



- 1- ظهر من تحليل وتصنيف الخصائص السكنية في منطقة نجران وفي ضوء العلاقات الارتباطية المختلفة بالعوامل الثلاثة المحددة أن هناك عدة خصائص برزت في العامل الأول وكانت هناك علاقة قوية أعلاها مع المتغير رقم (7) الخاص بنوع المساكن من مادة البناء المسلح، وبنسبة تشبع (99%)، وقد ظهرت خصائص هذا العامل بمتغيراته المختلفة بقيم عالية في محافظة نجران لكونها عاصمة المنطقة، وتضم كثافة سكانية عالية، وبقيم أقل في بقية المناطق المحافظات: خباش، ويدمه، والخرخير، وثار، وبدر الجنوب، وحبونا، وشروره على التوالي.
- 2- ارتبط العامل الثاني بعلاقة قوية بثلاثة متغيرات أعلاها المتغير رقم (20) الخاص بالمساكن التي تعتمد على الشبكة العامة في الكهرباء، وبنسبة تشبع (95%)، وظهرت خصائص هذا العامل بمتغيراته المختلفة بقيم عالية في محافظتي شروره، ويدمه، وبقيم أقل في محافظات أخرى هي: حبونا، وبدر الجنوب، وخباش، والخرخير، ونجران، وثار على التوالي.
- 3- ارتبط العامل الثالث بعلاقة قوية بمتغيرين فقط أعلاها المتغير رقم (24) بنسبة تشبع (92%)، وقد ظهرت خصائص هذا العامل بقيم عالية في محافظات: خباش، ونجران، وشروره ثم بقيم أقل في محافظات: الخرخير، وحبونا، وثار، وبدر الجنوب، ويدمه على التوالي.
- 4- النتائج الثلاث السابقة تؤكد أن الخصائص السكنية في منطقة نجران لا زالت تحافظ على بعض الخصائص السكنية التراثية خاصة بناء المساكن الطينية رغم التنمية العمرانية الحديثة التي شهدتها منطقة نجران، وهذا يؤيد الفرضية الأولى لهذه الدراسة.
- 5- اتضح التباين المكاني في توزيع الخصائص السكنية على مستوى منطقة نجران، وعلى المستوى العام بالمملكة وذلك وفق نتائج التحليل العملي التي تؤكد في مجملها ما أشارت إليه الفرضية الثانية لهذه الدراسة.



## وبناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

- 1- الاهتمام بالتنمية السكنية في منطقة نجران من خلال تفعيل دور مراكز النمو ليشمل جميع المحافظات، بشكل متسلسل، ومتكامل وفق المستويات التخطيطية الثلاثة الوطنية، والإقليمية، والمحلية، وربط المدن بالريف.
- 2- التأكيد على قيام الجهات المعنية بالتخطيط للتنمية في اعتماد آلية للتنمية السكنية تتفق مع استراتيجية التنمية العمرانية في المملكة لتشجيع الاستقرار في المناطق الطرفية ودعمها بالخدمات الأساسية للسكان.
- 3- الاستفادة القصوى من برنامج صندوق التنمية العقارية، وصندوق التنمية الاجتماعية في دعم البرامج السكنية بالمنطقة، ورفع كفاءتها وتوسيع نشاطها، وإعطاء المناطق الطرفية ومنها منطقة نجران أولوية في مشاريع الإسكان وخدمات البنية الأساسية.
- 4- تنمية الطرق كماً، وكيفاً بمستوياتها المختلفة بشكل متكامل للربط بين المدن والقرى، وبين محافظات منطقة نجران، ومناطق المملكة، وهذا سوف يدعم التنمية العمرانية المتوازنة، ويشجع الاستقرار السكاني بالمنطقة.
- 5- تقليص الفجوة في التباين الإقليمي بين منطقة نجران، وبين مناطق المملكة من خلال دعم المناطق الطرفية بالخدمات العامة التي تدعم التنمية السكنية اللازمة، وفق الاحتياجات الفعلية للسكان، ويحقق التفاعل بين أجزاء المنطقة.
- 6- إجراء دراسات متخصصة لمعالجة المشكلات السكنية، والتحديات التي تواجه التنمية العمرانية على مستوى المدن والقرى في منطقة نجران.

## المراجع والمصادر

### أولاً/ المراجع العربية:

- أبو صالح، محمد صبحي، وعوض، عدنان محمد . (2002م). مقدمة في الاحصاء . ط . 1، الأردن: مركز الكتب الأردني.



- الزهراني, رمزي بن أحمد . (2003م). التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية بمنطقة مكة المكرمة. ط. 1، الرياض: الجمعية الجغرافية السعودية.
- شعيب, علي محمود, وشعيب, هبة الله علي محمود . (2016م). الإحصاء في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية . ط . 1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الصالح, ناصر عبد الله, والسرياني, محمد محمود . (2000م). الجغرافيا الكمية والإحصائية: أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة. ط. 2، الرياض: مكتبة العبيكان.
- العريشي, علي محمد شيبان . (2001م). الخصائص السكنية في منطقة جازان: دراسة في التنمية الإقليمية. الاسكندرية: مركز بحوث الشرق الأوسط.
- العريشي, علي محمد شيبان . (2001م). التحليل الكمي لخصائص القوى العاملة والتركيبة المهني للسكان في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية. (الإنسانيات، (7)، 283-314.
- القباني, محمد بن عبد العزيز (2000م). التوزيع المكاني للسكان والتنمية في المملكة العربية السعودية في 1394-1413هـ. ط . 1، الرياض: الجمعية الجغرافية السعودية.
- القحطاني, محمد مفرح, وريماوي, حسين سناف (1992). التحليل المكاني للخدمات التنموية في وادي تندحه- منطقة عسير. ط . 1، الرياض: الجمعية الجغرافية السعودية.
- مشخص, محمد بن عبد الحميد . (2001م). دور خطط التنمية في معالجة قضايا التوازن الإقليمي في المملكة العربية السعودية: دراسة تقييمية لتجربة التنمية الإقليمية ما بين عامي 1390-1415هـ. ط . 1، الرياض: الجمعية الجغرافية السعودية.
- مشخص, محمد بن عبد الحميد . (1995م). الجغرافيا البشرية المعاصرة للمملكة العربية السعودية. ط . 1، جدة: مكتبة دار زهران.
- هيئة المساحة الجيولوجية السعودية . (2017م). المملكة العربية السعودية: حقائق وأرقام . ط . 2، جدة: مرينا المتحدة للطباعة.
- مصلحة الإحصاءات العامة. (2010م). النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن. ط . 1، الرياض: مطابع مصلحة الإحصاءات العامة.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط . (1980م)، خطة التنمية الثالثة، (1400هـ - 1405هـ). ط . 1، الرياض: مطابع وزارة التخطيط.

ثانياً/ المراجع غير العربية:



- **Al- Ibrahim, A. (1982). Regional and urban development in Saudi Arabia.(Unpublished doctoral dissertation), Colorado, university of Colorado.**
- **Arishi, A. (1991). Toward a development strategy The role of small towns in urbanization and rural development planning in Gizan prorince, Saudi Arabia . (Unpublished doctoral dissertation), U.K, university of Salford.**
- **Rondinelli, D, and Ruddle , k. (1978). Urbanization and Rural Development : A spatial policy of Equitable growth. Praeger , New york.**



## ملحق رقم (1) الخصائص السكنية في منطقة نجران.

م	المتغيرات المحافظات	المتغير (1)	المتغير (2)	المتغير (3)	المتغير (4)	المتغير (5)	المتغير (6)	المتغير (7)
1	نجران	19081	8381	5127	716	17484	6083	38086
2	شروره	3859	1143	1375	339	5581	832	9466
3	حبونا	2231	828	143	14	285	137	1881
4	بدر الجنوب	1403	387	30	8	74	90	968
5	يدمه	2149	392	29	20	170	148	1061
6	ثار	1776	330	30	52	55	365	1039
7	خباش	2495	779	40	6	116	262	2056
8	الخرخير	240	68	12	1	11	173	200

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، التعداد العام للسكان والمساكن، 1431هـ (2010م).

## تابع ملحق رقم (1) الخصائص السكنية في منطقة نجران.

م	المتغيرات المحافظات	المتغير (8)	المتغير (9)	المتغير (10)	المتغير (11)	المتغير (12)	المتغير (13)	المتغير (14)
1	نجران	14610	674	22	3480	27604	19213	9882
2	شروره	2844	12	0	807	4259	7770	1025
3	حبونا	1597	15	4	141	2138	770	729
4	بدر الجنوب	872	47	6	99	1523	139	328
5	يدمه	1694	4	0	149	2308	354	243
6	ثار	1211	2	2	354	2026	266	316
7	خباش	1369	8	1	264	2965	214	490
8	الخرخير	133	1	3	168	420	62	18

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، التعداد العام للسكان والمساكن، 1431هـ (2010م).



## تابع ملحق رقم (1) الخصائص السكنية في منطقة نجران.

م	المتغيرات المحافظات	المتغير (15)	المتغير (16)	المتغير (17)	المتغير (18)	المتغير (19)	المتغير (20)	المتغير (21)
1	نجران	173	56386	242	122	115	7	6854
2	شروره	75	12367	108	115	291	248	4616
3	حبونا	1	3614	12	4	8	0	181
4	بدر الجنوب	2	1944	11	31	5	1	60
5	يدمه	3	2572	22	76	236	2	173
6	ثار	0	2423	21	30	132	2	65
7	خباش	29	3524	37	99	37	1	48
8	الخرخير	5	395	2	2	106	0	131

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، التعداد العام للسكان والمساكن، 1431هـ (2010م).

## تابع ملحق رقم (1) الخصائص السكنية في منطقة نجران.

م	المتغيرات المحافظات	المتغير (22)	المتغير (23)	المتغير (24)	المتغير (25)	المتغير (26)	المتغير (27)	المتغير (28)
1	نجران	45547	4448	23	2672	53269	842	89
2	شروره	8455	49	9	1173	11347	37	572
3	حبونا	3195	262	0	121	3511	5	1
4	بدر الجنوب	1516	416	0	50	1925	10	7
5	يدمه	2709	22	4	120	2756	5	27
6	ثار	2422	119	2	58	2395	24	131



33	4	3598	63	46	294	3310	خباش	7
0	2	473	30	0	2	372	الخرخير	8

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، التعداد العام للسكان والمساكن، 1431هـ (2010م).

متغيرات الدراسة:

- 1- نوع المسكن منزل شعبي، 2- نوع المسكن فيلا، 3- نوع المسكن دور في فيلا، 4- نوع المسكن دور في منزل شعبي، 5- نوع المسكن شقة، 6- نوع المسكن أخرى، 7- مادة البناء مسلح، 8- مادة البناء بك/طوب، 9- مادة البناء طين، 10- مادة البناء حجر، 11- مادة بناء أخرى، 12- المسكن ملك، 13- المسكن بإيجار، 14- المسكن مقدم من صاحب العمل، 15- نوع حيازة المسكن أخرى، 16- مصدر الكهرباء شبكة عامة، 17- مصدر الكهرباء شبكة خاصة، 18- مصدر الكهرباء مولد خاص، 19- لا توجد كهرباء، 20- مصادر كهرباء أخرى، 21- مصدر المياه شبكة عامة، 22- مصدر المياه وايت، 23- مصدر المياه بئر، 24- مصادر مياه أخرى، 25- نوع الصرف الصحي شبكة عامة رئيسية، 26- نوع الصرف الصحي بيارة، 27- نوع الصرف الصحي شبكة خاصة، 28- أنواع أخرى للصرف الصحي.